ذلك عن التضمخ برذايل هذه البدعة وكنت قد فرغت
نفسك عن ذلك وشغلك الشيطان بما لا فائدة فيه
في دينك ولا دنياك ولا يجدي عليك وينفع في اخرتك
واولاك ونعوذ بالله من خبال العقل وتيه الجهل
وان من اعظم الامور واجلها لسلامة الدين عما يتشمله من
اتباع الهوا وضلالة البدع فالحمد لله الذي عصمنا
من الضلال وعرفنا مزلة اقدام الجهال ولقد نصحك
صاحب الشريعة في ازالة هذه المداخل عنك وامرك
بالاعراض عنها بجهده ومبلغ امكانه حيث قال
صلى الله وسلم عليه وعلى آله ان للوضوء شيطانا يقال
له الولهان فاتقوا وسواس الماء وفي حديث اخر ان
الشيطان لياتي احدكم فينفخ بين اليتيه فلا ينصرف
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا فهذا تحذيره في اعمال العبادة
وقال في حراسة الديانة ان الشيطان لياتي احدكم
فيقول الله خلقني فمن خلق الله فاذا احس احدكم بشيء
من ذلك فليقل امنت بالله ورسوله فلو كنت ذا لب
لقبلت نصيحته واهتديت بهديه ولكن الشيطان ازلك

فزللت

٢ محتد راجع

Copyright © King Saud University

٦

وفي نسخة فضللت

فاستسلكت

فزللت واضلك عن الطريق فاسلكت وجذبك بزمامك
فاسترسلت ثم ما اكتفيت يا مسكين الحالة بارتكابك لهذه
الشناعة ووقوعك في هذه الورطة حتى ذهبت توجهها
وتورد لها اسئلة بطلانها اوضح من النهار وتستمسك فيها
بخيال انت فيها على شفا جرف هار فانها زعمًا منك لتقويه
اساسها ومن اجل ان تستر على جسمك ازديد به لباسها ويحك
الهذه السكرة اصحا او هل يكون لسواد ليلك اشراق واضحا
اخبرنا ما دهاك واي شي اوقعك فيما انت فيه واغراك
بالضلال السيع وخيبة الراي لمن ذهبت به الشياطين من
يمين الى شمال وكان من دين الله على زوال وقلقال
الا ترحم نفسك عن لعب الشياطين بك الا تانف عن محا رسم
التوحيد من قلبك ثم ملت في تقرير هذه البدعة مشيدا
لبنيانها ومقيمًا لاركانها اذا قام هذا الرجل للوضوء مثلا
وللاغتسال عند طلوع الفجر ثم اشتغل به حتى تطلع الشمس
ويرتفع النهار فلا تخلو حاله ان تكون في محذري الانفاس
من جهة الخبيث الخناس الذي يوسوس في صدور الناس
فحدثنا عن هذه النجاسة التي قد عظم امرها وكبر شانها وحكمها

فقصد امنك اه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)